وعسل وخمر قال ثم قام رجل اخر يقال له يحيي بن
السكيم وقال ايها الملك اتاذن لي في ذلك ان اصف
الناقة فاذن له فقال ان داود قصر في وصفها
ثم قال يا صالح اخرج لنا ناقة يكون يداها من
الذهب ورجلاها من الفضة وراسها من الزبرجد
واذناها من المرجان ويكون في موضع السنام
منها قبة من المرجان لها اربعة اركان بانواع
اليواقيت فان اخرجتها على هذه الصفة امنا
بك واخذ كل منهم يذكر ما يخطر بباله من وصف
الناقة فلما كثروا على الملك اعرض عنهم واقبل على
صالح وقال ان هؤلا اكثروا علينا وانا اصفها
لك بما في قلبي وهي ان تكون ناقة ذات فرث
ودم ولحم وعصب وعروق وجلد وشعر تدور
من غير ان تسير لتشعب لنا غزيرا صافيا
ويكون لها فصيل يتبعها ويكون حنينها الاخلاص
والتوحيد بالتوحيد والاقرار لك بالنبوة فاذا
اخرجتها على هذه الصفة امنا فاوحى الله اليه
ان اعطى القوم ما سالوه فاني احببت ان يكون
ذلك بدعائك فاني على كل شي قدير ثم اقبل
صالح على قومه وقال ان الله شفعني في حاجتكم
فان اخرجتها لكم تومنوا قالوا علي شرط ان يكون
لبنها

لبنها اكثر من الخمر واحلى من العسل قال صالح فان اخرجتها
لكم تومنوا قالوا علي شرط ان يكون لبنها في الصيف بارد
وفي الشتا حار لا يشعر به مريض الا برى ولا فقير الا استغنى
ولا ترعى في مراعينا بل ترعى في روس الجبال وبطون
الاودية وتدع ما على وجه الارض لمواشينا ويكون لمالنا
يوم ولها يوم ولا يفوتنا اللبن وتدخل علينا بالعشية
الى البواب دورنا وتسبي كل واحد منا باسمه وتنادي
الى من اراد اللبن فليخرج فنضع بما نريد من الاواني
تحتها فيمتلي لبنا من غير حلاب منا قال صالح قد اشرطتم
شروطا كثيرة وانا اريد ان اشرط عليكم ان لا يركبها
منكم احد ولا يريبها بحجر ولا بسهم ولا يمنعها من شرب يوم
ولا فصيلها من ذلك قالوا هذا لك يا صالح فاخذ عليهم
العهود والمواثيق ذكر ظهور الناقة ثم قام صالح
فصلى ركعتين ورفع يده الى السما ودعا ربه عز وجل
فلم تزل اقدام القوم عن مواضعهم حتى اضطربت الصخرة
وتمخضت وتفجرت من اصلها بما معين وحرا والناس
ينظرون اليه ثم سمعوا دوي كدوي الرعد
فرفع القوم رؤسهم فاذا بقبة من ياقوت احمر
انفضت في الهوي ولها اربعة ابواب من الزبرجد
الاخضر معلق بسلاسل المرجان وهي تنادي
يا صالح انا قبة ابيك ادم اتيتك اليوم اية